اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-01-2010 رقم العـدد: 17077 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 1

أكد على أهمية تطبيق منهج البحث العلمي لخدمة المقدسات

الفيصل: توحيد جهود الجامعات والجهات الحكومية لتطوير خدمات الحج

محمد رابع سليمان - مكة

تصوير: علي بخيت -

عبدالغني بشير

أكد صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة على توحيد جهود الجامعات والجهات الحكومية لتطوير خدمات الحج ، مشيرا إلى أن منهجية البحث العلمي التي يعتمدها ملتقى ابحاث الحج العاشر تعدّ السبيل الامثل لمداومة تطوير المقدسات وترقية الخدمات للحجاج والمعتمرين برؤية تستشرف المستقبل وتؤصل حرص قيادة البلاد على اولوية هذا الهدف .

ونوه بارتقاء جامعاتنا الى مواقع المنافسة العالمية اذ انتقل الينا العالم الاول عبر جامعة الملك عبدالله الاقتصادية وغيرها من مشاهد التطوير الفائق في أرجاء البلاد . وقال الفيصل إبّان افتتاحه ظهر امس اعمال الملتقى العلمي العاشر لابحاث الحج والذي تنظمه جامعة أم القرى ممثلة في معهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج: لقد خصّ المولى هذه البلاد واهلها ، بشرف رعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وخدمة ضيوف الرحمن .ومنذ عهد المؤسس – يرحمه الله – وإلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – يحفظه الله – شهدت هذه المجالات تطوراً قياسياً متتابعاً على نحو لا تخطئه العين عاماً بعد عام .

وفي هذا السياق أنشئ سياق قبل ثلاثة عقود معهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج الذي ينظم – مشكوراً – هذا الملتقى وهو المعهد الوحيد المتخصص في العالم وبيت الخبرة لكل العاملين في نشاطات الحج . وأشار أمير منطقة مكة المكرمة الى الشراكة مابين الجامعات والاجهزة الحكومية ذات العلاقة بهدف توحيد جهود الخبرات البحثية العلمية والخبرات العملية المتعددة ،للوصول الى توصيات فاعلة ،وتنسيق العمل بين جهات التنفيذ ، لتحقيق افضل النتائج في تطبيق هذه التوصيات والتي يتم رفعها الى لجنة الحج المركزية في الإمارة مؤكداً سموه إن التكامل في جدول اعمال الملتقى غطى كل الفعاليات كما إن رصانة الباحثين واخلاصهم كلها تبشر بأطيب النتائج .

وكان الملتقى العلمي العاشر لابحاث الحج والذي تم افتتاحه تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة انطلقت اعماله العلمية امس وتستمر لمدة يومين ويضم الملتقى سبعة محاور يتم طرحها من خلال سبع جلسات بما يغطي كافة فعاليات الحج وتشارك الاجهزة الحكومية والاهلية ذات العلاقة بأعمال الحج في هذا الملتقى .

حضر حفل الافتتاح وزير الحج وكبار المسؤولين عن الاجهزة الحكومية في اعمال الحج والعديد من الشخصيات البحثية والعلمية ووجهاء المجتمع كما تم في نهايته تكريم مجموعة من المتميزين بجامعة ام القرى ومعهد خادم الحرمين لابحاث الحج وعدد من الطلاب .

الأمير خالد الفيصل يلقي كلمته في افتتاح الملتقى

ويكرم الفائز بأفضل صورة

أمير منطقة مكة يكرم المتميزين في معهد ابحاث الحج وجامعة ام القرى

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 24-01-2010 رقم العـدد: 17077 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 19 رقم القصاصة: 2

البار: رعاية الفيصل دعم لتطوير دراسات الحج والمشاعر المقدسة

أكد أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة فضل البار أن ملتقى أبحاث الحج العاشر يأتي تزامناً مع مشاريع التطوير الكبيرة التي تشهدها مكة المكرمة في ظل الدعم الكبير الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمشاريع التنمية والتطوير في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ، ووصف رعاية سمو أمير منطقة مكة المكرمة للملتقى العاشر بأنها دعم كبير لجهود العلمية والبحثية التي يقوم بها المعهد في خدمة وتطوير الدراسات المتعلقة بالحج والمشاعر المقدسة وقال البارفي تصريح (للمدينة) تشرفت برئاسة المعهد وقدمنا خلال تلك الفترة الكثير من الدراسات التطويرية والتي أصبح بعضها واقعاً معاشاً وقال إن الأمانة قدمت دراسة لسمو الأمير خالد الفيصل العام الماضي عن المحاور البصرية للتجميل مداخل (مدينة مكة المكرمة) تم اعتمادها موضحا ان مكة اليوم بوجود هذه الرؤية الوثابة والطموحة من خادم الحرمين الشريفين ستتحول الى حاضرة للمدن الإسلامية ، واشار الى العديد من المشاريع التي تُدرّس الآن وفي طور التنفيذ على طريق مكة/جدة السريع وطريق مكة/جدة القديم مشيرا ان تحسين المداخل من ناحية السيل والمدينة المنورة في طور الترسية قريباً .

قاضي: نستفيد من دراسات الحج سنويا

الأمير خالد الفيصل أثناء تكريم

قال وكيل وزارة الحج حاتم بن حسن قاضي إن الملتقيات العلمية التي تعقد سنوياً بمعهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج بجامعة أم القرى تستفيد منها وزارة الحج وكافة الجهات ذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام.

واوضح في تصريح (للمدينة) أن حكومة خادم الحرمين الشريفين وضعت الإنفاق على تطوير المشاريع والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن من أولوياتها وقد لمس الجميع الأعمال الجبارة التي تشهدها المدينتان المقدستان والمشاعر المقدسة. وأشار إلى أن الملتقى العاشر ينعقد وسط حراك علمي وتطويري كبير على أرض الواقع وبالتالي يحتاج إلى المزيد من التعمق في الدراسات، وقال إن وزارة الحج تستفيد من الدراسات والمناقشات العلمية التي يقدمها الباحثون في الملتقى كما تشارك بقوة لأنها الجهة

د. سهيل قاضي : مردود إيجابي لرعاية الحجاج

قال الدكتور سهيل بن حسن قاضي مدير جامعة أم القرى السابق إن الحراك العلمي الذي تشهده جامعة أم القرى هذه الأيام بانعقاد الملتقى العاشر لأبحاث الحج سيحقق مردودا إيجابيا على الخدمات المقدمة لقاصدي وحجاج بيت الله الحرام، ووصف في تصريح (للمدينة) خلال حضوره أمس افتتاح الملتقى العاشر لأبحاث الحج أن هذا الملتقى يعد واحدا من أهم الملتقيات لأنه يأتي بعد انتهاء مشروع توسعة مسعى المسجد الحرام ومشروع توسعة الجمرات وهي من أهد المشاريع التي كانت تشكل هاجسا للمسؤولين في موسم الحج، مشيراً أن احتفال الأمس أبرز عددا من الجوانب العلمية المهمة التي لم تكن تظهر في الساحة لولا هذه الملتقيات العلمية. وقال قاضي إن أهمية هذا الملتقى العاشر تكمن في انه يناقش قضايا مهمة وحساسة وهي الدراسات البيئية والصحية، والدراسات الإدارية والإنسانية، والدراسات العمرانية والهندسية، ودراسات الحركة والنقل، ودراسات تقنية المعلومات، إضافة إلى دراسات التوعية والإرشاد.

أبو الفرج : نسعى لحلول ناجحة لمشاكل الحج

قال د. وليد الفرج مدير جامعة أم القرى : إن أهل مكة يعتبرون خدمة الحجيج شرفا لهم مضيفا أنه لم يعد شرف الخدمة مقتصراً على الأفراد بل باتت تحمل عباءه المؤسسات بكافة أشكالها وعلى رأسها دولتنا التي يتزين ملكها الحبيب بلقب خادم الحرمين الشريفين . وقال موجها حديثه للامير خالد الفيصل : لقد ألقى المليك على عاتقكم الراية باليمين وأعلنتم في شجاعة وثقة أنكم مصرّون على أن تكون مكة أجمل مدن العالم وأن مسؤوليتكم هي تقديم مكة للعالم حضارة ونظاماً ورُقيًّا إنسانياً

وأوضح أن الحج الذي نتشرف به مكة هو – كما عبرتم عنه ذات يوم – أضخم اجتماع بشري لم يدع إليه بشرٌ بل دعا إليه ربّ البشر ، وهو الملتقى الإنساني الوحيد الذي يترفع عن الاهواء ويرتقي بالإنسان من العناصر الدنيوية إلى القيم والمبادئ الإنسانية ونهذا كانت خدمته وخدمة اهله مجردة من الأهواء نقية من المنّة، سليمة من حظوظ النفس ومن هذا المنطلق كان تشرّف جامعة أم القرى بتأسيس معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ليكون لبنة جديدة وجادة في خدمة هذه الشعيرة العظمى . وأضاف: إنها المرة الأولى التي يخلص فيها معهد أكاديمي وجه البحث للحج وقضاياه جادة لأن المعهد بني على أسس صحيحة فضم إليه كافة التخصصات التي يحتاج إليها ووفّر الإمكانات وأسس شراكات علمية مثرية لدوره ، فكان ذلك سببا لابتداع كثير من الحلول الناجعة لمشكلات الحج مما جعله المرجع العلمي الاول في كل من يتعلق بالحج لدى لجنة الحج العليا ورئيسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية.

وكيل الجامعة: المؤتمر يصدر توصياته اليوم

أكد الدكتور هاشم بن بكر حريري وكيل جامعة أم القرى أن الملتقى العاشر لأبحاث الحج الذي رعاه سمو أمير منطقة مكة المكرمة سوف يصدر بيانه الختامي اليوم الأحد ومن ثم ترفع توصياته للجهات المسؤولة لتطبيق ما يمكن تطبيقه إن شاء الله.

وقال في تصريح (للمدينة) لقد عملت حكومة المملكة منذ شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين على أن تجند أجهزة الدولة بكامل طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن وتيسير قضاء المناسك لحجاج بيت الله الحرام وكان لابد من زيادة الإمكانيات لدراسة ما يستجد من قضايا الحج وخدماته والتعرف على مشكلاته وتقديم الحلول لها على أسس علمية مدروسة وقال مركز أبحاث الحج نشاطه كوحدة بحثية تابعة لجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام ١٣٩٥هـ، وتركزت جهوده في سنواته الأولى على جمع المعلومات والبيانات المفصلة عن مختلف جوانب الحج والحجيج والخدمات والمرافق المتعلقة بهم حتى يمكن تكوين صورة واضحة متكاملة عن الأوضاع السائدة ومن ثم يمكن تطوير إيجابياتها والتغلب على سلبياتها.

وقال حريري في عام ١٤٠١هـ صدر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على إنشاء معهد مركز أبحاث الحج ليكون جهة استشارية فنية للجنة الحج العليا وللجهات العاملة في مجال شؤون الحج، وتضمن القرار تحديد الأهداف التي يجب أن يسعى المعهد لتحقيقها وهي تأسيس بنك للمعلومات عن الحج ليكون مرجعاً علمياً شاملاً لمختلف أنواع الإحصائيات والحقائق وبالتالي عمل نموذج محاكاة حسابي لمختلف عمليات الحج والمحافظة على البيئة كما خلقها الله في المناطق المقدسة.

الحربي: شراكات مع الجهات الحكومية لتأصيل البحث العلمي

قال د. نامر الحربي عميد معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ان الملتقى يجمع عدداً من المختصين من مختلف الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بتقديم الخدمات لضيوف الرحمن بنظرائهم من الباحثين والأكاديميين من المعهد ومن الجامعات السعودية ومراكز الأبحاث؛ مؤكدا ان الهدف هو الرقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن وتسهيل أدائهم للمناسك. واضاف يشارك معدافي أعمال الملتقى هذا العام صفوة من باحثي الجامعات السعودية، والعاملين المختصين بالأجهزة الحكومية، بلغ عددهم (أربعين) باحثاً ومشاركاً يقدمون خلاصة خبراتهم في المجالات المتعلقة بمحاور الملتقى بحوالى (خمسة وعشرين) بحثاً وورقة عمل؛ وتشمل محاور الملتقى هذا العام الخدمات التطوعية والأمن الغذائي، ودراسات النقل والحركة في الحج، والدراسات المتعلقة بالصحة في الحج، إلى جانب محوري الإعلام والتوعية في الحج، والدراسات الفقهية والحضارية، إضافة إلى محور خاص يعنى بدراسة الأفكار الإبداعية لتطوير منظومة الحج. وآخر يتم فيه دراسة التجارب العالمية والتقنيات وتطبيقاتها في الحج. ويواصل المعهد السعي بكافة قدراته وإمكاناته وصولاً إلى تحقيق مزيد من راحتهم وأمنهم وسلامتهم، وما كان للمعهد أن يواصل السعي في تحقيق أهدافه إلا بتوفيق الله ثم بدعم ولاة الأمر بتوفير الإمكانيات التي تعين على الوفاء بما أسند إليه. واضاف: نحن في هذا المعهد ندعي أننا خلال تسع سنوات مضت استطعنا أن نفتح قنوات اتصال كبيرة مع الجهات الحكومية والأهلية لتأصيل البحث العلمي وتبادل المعلومات، واستطعنا أن نخرج برؤى واضحة للكثير من المشكلات والموضوعات المتعلقة بالحج والعمرة، فزاد التقارب بين الجهات التنفيذية والبحثية، وكان من ثمار هذه الملتقيات قيام شراكات بحثية بين المعهد وبين عدد من الجهات المختلفة ونتطلع إلى تحقيق مزيد من ذلك.